

المهذب

[92] قائما فرق بين قدميه بمقدار شبر أو أربع أصابع، فإن كان المصلي امرأة جمعت بين قدميها، ولا يلتفت المصلي، يمينا ولا شمالا، ويكون على خشوع وخضوع وتذلل ۞ سبحانه، ثم يفتح الصلاة بسبع تكبيرات، ويعقد النية كذلك في حال الابتداء بالدخول فيها ويبتدئ بالتكبيرة الأولى فيقول: ۞ أكبر، ويرفع يديه مع التكبير باسطا كفيه مفرجا بين إبهاميه ومسبتيه حيال شحمتي أذنيه ولا يتجاوز بذلك أطراف أصابعه. ثم يرسلهما - إذا كبر - على فخذه ثم يرفعهما، ويكبر ثانية وثالثة كذلك فإذا فرغ من الثالثة دعا فقال " اللهم أنت الملك الحق المبين، لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم يكبر تكبیرتين يكمل بهما خمس تكبيرات، ويفعل فيهما كما فعل في التكبير المتقدم، ثم يقول: بعد الخامسة: " لبيك وسعديك، والخير كله في يديك والمهدى من هديت، عبدك وابن عبدك، لا ملجأ ولا منجأ ولا ملجأ منك إلا إليك سبحانك وحنانك، تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت الحرام " وإذا فرغ من ذلك كبر تكبیرتين يكمل بهما سبع تكبيرات ثم يرسل يديه إلى فخذه بعد السابعة وإن كان امرأة وضعت أطراف أصابع يدها اليمنى على ثديها الأيمن، واليسرى على الأيسر وقال: " وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيئا مسلما على ملة إبراهيم ودين محمد (ص) ومنهاج علي بن أبي طالب وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي ۞ رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين أعوذ با ۞ السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم ۞ الرحمن الرحيم. ويقرأ الحمد وسورة ويفتحها بسم ۞ الرحمن الرحيم فإذا فرغ من قراءة الحمد، فلا يقول آمين كما يفعله العامة ويجعل نظره في حال قيامه إلى موضع سجوده ولا يضع يمينه على شماله ويخافت بقراءة السورتين في الظهر والعصر إلا بسم ۞ الرحمن الرحيم، فإنه يجهر بها في كل صلاة، ويجهر بالقراءة في صلاة العشاءين والغداة، فإذا فرغ من قراءة السورة الثانية رفع يديه بالتكبير للركوع فإذا كبر